وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ا.م. زينب خنجر مزيد
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية
Zainabkangar.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال والتعرف على دلالة الفروق في متغير التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال حسب متغير المرحلة الدراسية .اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي اذ اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية ذات التوزيع العشوائي وبلغت عينة البحث عددها(100) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس التفائل الاكاديمي المتكون من (21) فقرة بتدرج خماسي واستخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس .وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية يوجد فروق ذات دلالة إحصائية و لصالح متوسط العينة وتشير هذه النتيجة إن طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بتفاؤل اكاديمي وان طالبات المرحلة الرابعة يتمتعن بتفاؤل اكاديمي اعلى من طالبات المرحلة الاولى. وتم التوصل الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية :التفاؤل الاكاديمي ،طالبات قسم رياض الاطفال

ملاحظة : هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه ؟ كلا :

مشكلة البحث

التعليم الجامعي يعتبر من الضرورات الانسانية التي فرضتها الثورات المعرفية والمتغيرات التي حدثت في المجتمع في عدة مجالات فنلاحظ ان اعداد الجامعات تتزايد عام بعد عام وكذلك التخصصات فيها كما ان اللواتي يلتحقن بالجامعة من الطالبات في تزايد من ناحية العدد وهذه الاعداد الهائلة والزيادة للطالبات اللواتي قبلن اوجبت علينا علينا دراسة الاسباب والعوامل التي تحافظ على الجودة ومخرجاتها بدون ان تؤثر على تلك القبول (علام ،2013: 32)

وقد أظهرت نتائج الكثير من الدراسات في الآونة الأخيرة أن الكثير من الطالبات لا يندمجون في مهامهن الدراسية، ولا يُشاركن في المحاضرات بشكل ايجابي فاعل ، ولا يستمتعن بالدراسة في الكلية، ولا يهتمن بالمهام الأكاديمية، ولهذا الاسباب من المهم النظر في الكشف عن المتغيرات المساهمة في عملية اندماجهن الاكاديمي ، والتي يمكن أن تساعدهم على الاستمرار والتقدم في دراستهم (محسن ،2025: 3)

""كلما زاد تفاعل الطالبات واستجابتهن بشكل إيجابي مع النظامين الاجتماعي والأكاديمي داخل المؤسسة التعليمية، بما يشمل التفاعل الرسمي وغير الرسمي مع أعضاء هيئة التدريس وزميلاتهن داخل الفصل الدراسي وخارجه، زادت احتمالية استمراريتهن في الجامعة. وتفاؤلهن الاكاديمي ويُشترط أن يكون هذا التفاؤل إيجابيًا، إذ إن التجارب السلبية والتشائم غير البناء قد تقلل من مستوى اندماج الطالبات في البيئة الأكاديمية والاجتماعية، مما يؤدي إلى عزلتها وتهميشها، وقد ينتهي بها الأمر إلى الانسحاب أو مغادرة المؤسسة . (القاضي ، 2012 : 30) ولهذا فان دراسة نفسية الطلبة من حيث الخصائص التي توصلنا الى الهدف وتساعد في الحصول على حياة ذات جودة معتبره ترتقي بذات المعايير مما توفر الظروف لتكون بعدها الاهداف متاحة لتحقق ذات الرقي والرفعة بيها وعندما نجمع التفاؤل الاكاديمي مع متغيرات اخرى بحيث تكون جميعها متواثقه لبناء جودة حياة لتحقيق هدف الطالبة في الوصول الى الصحة النفسية ومن هنا اذا كنا نبغي القيام لتغير والتطور هذه علينا أن ننظر أيضا للطالبة الجامعية كهدف لعملية التغيير وأداته في وقت واحد، وذلك بإثارة وعيها بطبيعة السلوكيات المعوقة لتقدمها، وما يقف ورائها من عوامل مما يؤدي إلى وضوح الصورة أمام ناظريها، ويحدد لها الطريق الصحيح التي يجب عليها أن تسلكه.(الدوسري ،2022: 7)

ولقد تناولت الدراسات بعض المواضيع ومنها متغير التفاؤل وانعكاسه على التفاؤل الاكاديمي والناتج عنه خبرات اكاديمية تنعكس على الطالبات اثناء فترة دراستهم مما يفرز علاقات متميزة وايجابية في داخل المجتمع الجامعي وعلى الاداء والتحصيل الدراسي بصورة جيدة ،مما يساعد في الحصول على دفعة لتطوير حياة اولائك الطالبات من كل النواحي وتتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي

هل طالبات قسم رياض الاطفال لديهن تفاؤل اكاديمي؟

اهمية البحث:

"تعتبر مرحلة الجامعة من أهم مراحل التعليم المهمة في حياة الطالبات، كونها مرحلة جديدة لها افاق ومجالات واسعة ، سواء أكانت في الجانب الاكاديمي ام الاجتماعي فهي تعد بوابة المستقبل بالنسبة للطالبات، لأنه في هذه المرحلة أصبحن يتمتعن بنوع من الحرية في اتخاذ القرارات وتسيير حياتهم الخاصة كما يرونها، وأن له إثبات ذاته، المتمثلة في اختيار المجال المهني والذي يرتبط باختيار التخصص الملائم لتحقيق انتظار وتطلع ". (مشري واخرون، 2012: 23)

وثبت ان عندما يشعر الافراد بالتفاؤل فانهم يستطيعون ان يحققوا أهدافهم ويشعرون بالسعادة والانبساط وبالتالي يحفزهم على ان يقبلوا على الحياة بعزيمة وهمة ويضع امامهم كل اعتبارات النجاح والتفاؤل ومنها النجاح الجامعي الاكاديمي. (الجمل ، 2020: 96)

يلعب التفاؤل دوراً بعيد المدى في حياة الفرد النفسية وفي سلوكياته و في علاقاته بغيره وفيما يقوم به من خطط للاضطلاع بها في المستقبل القريب والبعيد . ولا نبالغ اذا قلنا ان جميع المناشط الايجابية في حياتنا سواء كانت عاطفة او فكر او عملا انما ترتبط بما يعمل في جهازنا النفيب من تفاؤل .(اسعد ،32:1986) "ويشكل التفاؤل الشعور بالقبول والانتماء وهو النظرة الإيجابية للحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات بالمستقبل ، فضلا عن انه استعداد عام يكمن داخل الافراد يؤدي الى حدوث الخير من الأشياء ، وعندما يكون التفاؤل بالمؤسسات الاكاديمية التربوية اذ يكون الاهتمام منصبا على السلوك المتبادل بين الاستاذ والطالب والتفاعل مع الموقف التعليمي وممارسته في احداث سلوكا إيجابيا اتجاه بعضهم البعض واتجاه التزاماتهم وارتباطاتهم الاكاديمية ويكون له مزايا واضحة تحقق مزيداً من الإنجاز في العمل أي انجاز يفوق ما هو متوقع " (القحطاني ، 2013 : 43) على الرغم من تناول مفهوم التفاؤل في العديد من الدراسات إلا ان التفاؤل الاكاديمي كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس ويعتبر من المفاهيم المهمة التي تستطيع ان تفسر جانب كبير من أداء الطابة الجامعيين كما يؤدي دوراً مهماً ومميزاً في نجاح الطلاب وتعلمهم واعتمادا على ذالك فانه بشكل عام موضوع التفاؤل يعتبر ذو اهمية كبيرة ومهمة وهي ضرورية في تحسين حياة الفرد والمجتمع مما يسهم باستمرارية بفاعلية كبيرة لحياتهم بصورة تضمن افضل نتاجات النجاح (طبيل ،2010 :31). اذ ان التفاؤل الاكاديمي يمهد الطريق نحو النتائج الإيجابية لأنه الأساس الذي يحفز التفكير الإيجابي لدى الفرد ، وهو مركب ثلاثي لمجموعة من الانفعالات والافعال والانفعالات التي تهتم بمراكز القوة في المؤسسات الاكاديمية التربوية وتعمل معا وبشكل تفاعلي لخلق بيئة تربوية إيجابية . (الشربيني وعمارة ، 2018 : 22) وبناءً على ذلك فإن التفاؤل الاكاديمي يؤدي دوراً مهماً في الجانب السلوكي والنفسي للطلبة وفي طابع العلاقات مع غيره وفي حال عدم توفر القدر الكافي والمناسب من التفاؤل وشعوره بالرضا والتوافق مع مطالبة، فإنه لا يستطيع ان يخطو اية خطوه تقدمه في حياته ، وتؤثر من قدرته على انجاز الاعمال الى ما ينشأ بينه وبين الآخرين من توتر العلاقات وما يصدر من احكام عن الناس وعن نفسه، لذا فإن التفاؤل الاكاديمي بمجالاته او خصائصه الثلاث التأكيد الاكاديمي ، والفاعلية الجماعية ، وثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور والطلبة (يعد تقدماً وتطوراً في انجاز الطلبة والمؤسسة الأكاديمية حيث يتم تقييم هذه المجالات من خلال النظر اليها على انها سمات تنظيميه ناتجة من التصورات الفردية لأعضاء المؤسسة التربوية بصفة عامة والأكاديمية بصفة خاصة ، ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية متغيرات البحث

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

1- التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

2- الفروق في التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال على وفق المستوى الدراسي

.حدود البحث

يتحدد البحث الحالي

طالبات الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية - قسم رياض الاطفال – الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2025-2026

تحديد المصطلحات

اولا - التفاؤل الاكاديمي عرفه كلا من

1- عبد الخالق 2005 "بانه نظرة استبشار نحو المستقبل الدراسي تجعل الطالب يتوقع الافضل وينتظر الخير ويرنو الى النجاح والتفوق ويستبعد ما خلا ذلك " (عبد الخالق ، 2005 : 309)

2- هوي ومكجوجن (2006)

" بانه ثقافة تنظيميه نشأت من خلال التفاعل بين مجالاتها هي الفاعلية الجماعية، والتأكيد الاكاديمي وتتضمن قوة المعتقدات التي تهتم بمواطن القوة وتفسر أداء الطلبة واستعداداتهم الموجودة داخلهم تودي الى حدوث نتائج إيجابية للأحداث المقبلة ومزايا واضحة من الإنجاز الاكاديمي للطالب يفوق التوقع (Hoy, W. K & Mc Guigan:2006:72)

3-ناصر وسعادة (2023) :هوميول الطالب الايجابية تجاه قدرته على تحسين تحصيله الاكاديمي ونظرته التفاؤلية بان اساتذته على استعداد تام للتعاون معه في متابعة تقدمه وتحفيزه للحصول على افضل النتائج وتشجيعة اكاديميا وحثه على العمل الجاد. (ناصر وسعادة، 2023: 167)

التعريف النظري:- تبنت الباحثة تعريف (هوي ومكجوجن) تعريفا نظريا للبحث

التعريف الاجرائي :- وهي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التفاؤل الاكاديمي المعد من قبل الباحثة

ثانيا – طالبات قسم رياض الاطفال

طالبات قسم رياض الأطفال (2009) : هن طالبات تخرجن من الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال احد اقسام كلية التربية للبنات الذي له قبوله الخاص من دليل الطالب لاعدادهن معلمات واعيات ملمات بعالم الطفولة **". (دليل كلية التربية للبنات ،76:2009)**

الفصل الثاني
التفاؤل الاكاديمي

ان موضوع التفاؤل يحدد للناس الطريق لتحقيق أهدافهم بدلاً من فقدان الأمل في تحقيقها، ويعد التفاؤل سمة من سمات الشخصية، فهو يتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والأوقات المختلفة ولا يقتصر على بعض المواقف ويعد التفاؤل الأكاديمي سمة تعبر عن قدرة المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية بوجه عام على تغيير مكان الدراسة المتسم بالتشاؤم الى مكان يكون فيه الطلاب متفائلين ، فالتفاؤل يبعث الأمل في نفوس الطلاب ويحفزهم على الايجابية والعمل وأشار العديد من علماء النفس إلى أهمية المشاعر الإيجابية في حياة الفرد ،فيكون الشعور عن الامتنان والتعبير عنه من اهم هذه المشاعر بالنسبة للاخرين في امور الحياه المختلفة فتنعكس على رضا الفرد على نفسه وتؤثر بشكل مباشر على نوعية الحياه وجودتها وماتمثلة من اهمية للفرد من الحالة الاجتماعية والصحية والتعليمية . (إبراهيم ،2019 : 34) لا يخرج مفهوم التفاؤل الأكاديمي عن مفهوم التفاؤل العام، إلا أن التفاؤل الأكاديمي يقتصر على الحياة الأكاديمية، حيث يعكس شعور القبول والانتماء للحياة الجامعية. ويعتبر عاملاً حاسماً في جميع مراحل الحياة الدراسية، ويكتسب أهمية خاصة عندما يتعلق الأمر بالتفاعل بين المعلم والطالب. وفقاً لبناء هوية تارتر وفولك (2006)، يرتبط التفاؤل الأكاديمي بالتحصيل الدراسي من منظور الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب. وهناك ثلاثة مجالات تشكل مفهوم التفاؤل الأكاديمي، وهي التأكيد الأكاديمي، الفاعلية الجماعية، وثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور والطلاب. هذه المجالات تتفاعل معاً لتنتج ثقافة التفاؤل الأكاديمي (جويفل، 2016: 26).أما بالنسبة لاستخدام كلمة التفاؤل في حديث العامة، فإن جذورها تمتد إلى التاريخ، ويمكن تمييز ثلاثة معانٍ على الأقل لهذا الاستخدام. فقد يُعتبر التفاؤل توجهاً في الحياة بشكل عام، أو صفة تُنسب إلى الأفراد، أو حالة نفسية تتأثر بالظروف الداخلية أو الخارجية للفرد.كما يشير كل من لوبيز وسنايدر (2013) إلى أن التعريفات القاموسية للتفاؤل تشمل مفهومين مترابطين؛ الأول هو الميل المفعم بالأمل نحو انتصار الخير في النهاية، والثاني هو الاعتقاد بأن العالم هو أفضل العوالم الممكنة. في بحوث علم النفس، يشير التفاؤل إلى توقع مشحون بالأمل في موقف معين، وأصبح حديثاً يشير إلى التوقعات العامة الإيجابية.

ابعاد التفاؤل الأكاديمي:

ويستمد التفاؤل الأكاديمي من الأسس النظرية التي تتفق مع هذه المفاهيم، والتي تشمل النظرية المعرفية الاجتماعية، والبحث عن الثقة في المدارس والمناخ المدرسي والثقافة المدرسية وتوصل

هوي وتارتر وهوي إلى أن التفاؤل الأكاديمي يشمل الأبعاد المعرفية والعاطفية والسلوكية، حيث أن ثقة أعضاء وفيما يلي توضيح لأبعاد للتفاؤل الأكاديمي:

1.التأكيد الأكاديمي:

التأكيد الأكاديمي هو وصف للبيئة السلوكية والمعمارية للمؤسسات التعليمية ويقصد بها نوعية الممارسات المختلفة للمؤسسات الاكاديمية نحو خلق جو من التفوق الاكاديمي فيكون الهدف من خلال ذالك هدف اكاديمي وهدف ذو مستوعب عالي ليحقق بيئة تعلم منظمة ورصينة ليكون الحافز للطالبات في مجال العمل الحقيقي للوصول الى هذا الهدف، بينما يكون اساتذه الطالبات مؤمنين بامكانية طالباتهم على الوصول الى تلك الاهداف، فيكون اؤلئك الطلبة مدفوعين بحافز ارتفاع تحصيل زملائهم العالي في مجال الدراسة وهناك ترابط بين التأكيد الأكاديمي والكثير من المتغيرات التعليمية المتنوعة . وأهم علاقة هي تحصيل الطالبات حيث ارتبط التأكيد الأكاديمي بإنجاز الطالبات في المجالات المختلفة ، والقيادات التعليمية تؤثر بشكل غير مباشر على تحصيل الطالبات من خلال التأكيد الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط التأكيد الأكاديمي بعناصر المناخ التعليمية المختلفة الاخرى ، مثل دعم الموارد، وانتماء الاساتذة لهيئة التدريس ،والقيادات الجماعية ، والسلوك التوجيهي والمهني

2- الفاعلية الجماعية

يعود نشأة هذا المجال إلى مفهوم فعالية الذات والذي يعد واحداً من أهم مكونات النظرية المعرفية الاجتماعية وهو يمثل معتقدات الفرد عن قدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال المطلوبة لإنتاج مستوى محدد من الأداء فالأفراد والجماعات. غير قادرين على العمل دون أن ينشأ ذلك من حس إيجابي بالفعالية أي أن الفاعلية الجماعية ترتبط بالاعتقاد أو التوقع لما سيحدث بشأن الإجراءات التي يكون لها اثر ايجابي على الطلاب والعمل على تنفيذها

النظريات المفسرة للتفاؤل

1- نظرية التحليل النفسي:

" ويعتبر فرويد أن منشأ التفاؤل من المرحلة الفمية، وذكر أن هناك سمات وأنماط شخصية فمية مرتبطة بتلك المرحلة الناتجة عن عملية التثبيت عند هذه المرحلة، والتي ترجع إلى التدليل والإفراط في الإشباع أو الإحباط والعدوان فالتفاؤل هو القاعدة العامة للحياة عند فرويد، والتشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت لديه عقد نفسية، والعقد النفسية هي ارتباط وجداني سلبي شديد التعقيد والتماسك تجاه موضوع من الموضوعات الداخلية أوالخارجية فيكون الشخص متفائلاً إذا لم يقع في حياته حادث يجعل نشوء العقد النفسية لديه أمراً ممكناً (مرعي ، 9 :2010)

ويتفق الكثير من العلماء مع فرويد ومنهم اريكسون والتاكيد على اهمية المرحلة الفمية الحسية وانها تشكل لدى الرضيع الاحساس بالثقه وهذ بدوره يضل المصدر الذاتي لكل من الامل والتفاؤل او الياس والتشاؤم خلال حياته (الكريديس والعمري2016) ان التفاؤل من وجهة نظر السلوكيون يمكن تعلمه من خلال الفعل المنعكس الشرطي او الاقتران ، ويمكن اعتبار التفاؤل استجابه مكتسبة شرطية ، فتكرار ظهور مثير ما بحدث سار يترتب على هذا المثير تفاؤل في حين ان ارتباط مثير ما بحادث سيء يترتب على هذا المثير تشاؤم.

-2نظرية التعلم الاجتماعي

يؤكد باندورا في هذه النظرية ان التفاؤل يمكن ان ياتي للاشخاص من خلال التقليد والمحاكاة لسلوك الاخرين . ايضا اكدت النظرية ان بناء شخصية الافراد تتكون من الاهداف ،والتوقعات ، وفعالية الذات، والطموحات اذ تعمل هذه الاطر بشكل تفاعلي عن طريق الملاحظة والذي يتم على ضوء مفهوم المنبة والاستجابة ولذلك فإن سلوك الافراد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف، وحين يفشل بعض الأفراد في النجاح في أداء بعض المهام تتكون لديهم توقعات سلبية تجاه المواقف والمواقف (الكريديس والعمري 2016)

3-نظرية هوي وزملاء ه (Hoyet.alk -3 ،2006)

يمكن وصف التفاؤل الأكاديمي بأنه جهود ٤٠ عاما من البحث الأكاديمي عن خصائص المؤسسة التعليمية التي لها تأثير كبير في تحصيل الطلاب والتي تفوق تأثير العامل الاجتماعي والاقتصادي (Hoyet.al ،2006)

" لقد نشأت فكرة التفاؤل من عمل سيليجمان (1998) اذ جادل أنه إلى جانب النظرة التقليدية لعاملي النجاح الموهبة والتحفيز ، هناك عامل ثالث للنجاح وهو التفاؤل ، يمكن وصف التفاؤل بأنه حالة ذهنية شاملة اذ يعتقد الناس أن الأمور ستسير على الأرجح على ما يرام بدلاً من أن تسوء ، ومن ثم فإن مصطلح التفاؤل يوحي بإمكانيات التعلم وأن التشاؤم يمكن تغييره ، ويعتقد هوي وزملاءه أن الفعالية الجماعية وثقة أعضاء هيئة التدريس الجامعي في الطلبة والتركيز الأكاديمي استحوذ على جوهر التفاؤل ومن ثم اختاروا التفاؤل الأكاديمي كمصطلح لهذا البناء الجديد "
(Hoy,et.al., 2006:428)

"افترض هوي وزملاؤه أن هذه الخصائص المؤسسة التعليمية الثلاث هي ابعاد التفاؤل الأكاديمي الثلاثة ، ففعالية المعلم الجماعية هو حكم أو اعتقاد المعلمين بأن أعضاء هيئة التدريس ككل يمكنهم تنظيم وتنفيذ الإجراءات المطلوبة لإحداث تأثيرات إيجابية في الطلاب قام هوي بتمديد البحث حول فعالية الاستاذ الجماعية إلى مستوى المؤسسة التعليمية بعد التحكم في العامل الاجتماعي

والاقتصادي والتركيز الأكاديمي اذ وجد الباحث أن فعالية الاستاذ الجماعية كانت حاسمة في شرح التحصيل الأكاديمي وكان تأثيرها أكبر من العامل الاجتماعي والاقتصادي من كما أشارت النتائج واصل هوي وزملاؤه دراسة فعالية الاستاذ الجماعية في المرحلة الجامعية لفهم علاقتها بإنجاز الطلبة في هذا البحث، قاموا بتضمين المزيد من المتغيرات في الانموذج لإنشاء تفسير أكثر شمولاً. لذلك أضافوا أيضا الدراسات الاجتماعية ونتائج التحصيل كمتغيرات للنتائج إلى جانب العامل الاجتماعي الاقتصادي، كما جمعت بيانات حجم المؤسسة ونسبة الأقليات وبيانات التسجيل في الدراسة ، لقد استخدموا التحليلات الارتباطية وتحليلات نمذجة المعادلات الهيكلية لفحص انموذجهم وأشارت النتائج إلى أن خبرة الإتقان كانت مؤشرا إيجابيا على فعالية الاستاذ الجماعية. وعدم وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين التحضر وفعالية الاستاذ الجماعية ، وأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الأقلية وفعالية الاستاذ الجماعي أظهرت الدراسة مرة أخرى أن فعالية الاستاذ الجماعية هي متغيرمؤسسي مهم له تأثير حاسم على النتائج الأكاديمية"

وقد تبنت الباحثة هذه النظرية

الدراسات السابقة

1- دراسة دراسة ناصر وسعادة (2022) .

الامل والامتنان وعلاقتهم بالتفاؤل الاكاديمي لدى طلاب الكلية

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (1011) من طلاب الفرقة الأولي بكلية الاقتصاد المنزلي

وتضمنت أدوات البحث : استمارة البيانات الأولية ، استبيان الأمل ، استبيان الامتنان ، استبيان التفاؤل الأكاديمي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان الأمل ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجاتهم على استبيان الامتنان ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي

2- دراسة الدوسري (2022)

العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والصمود النفسي لدى طالبات جامعة ام القرى

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى كل من التفاؤل الأكاديمي والصمود النفسي لدى طالبات جامعة ام القرى ، وللتعرف على التباين والفروقات بين كل من التفاؤل الأكاديمي والصمود النفسي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، فضلاً عن تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفاؤل الأكاديمي والصمود النفسي. وطبق هذا البحث على عينة من الطالبات بلغ عددها (356) طالبة من جامعة ام

القرى وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع عينة البحث بمستوى عال من التفاؤل الأكاديمي والصمود النفسي الكلي وأبعاده الثلاثة الصلابة النفسية - المثابرة والدافعية - المرونة النفسية)، وأيضا كشفت نتائج البحث عن وجود علاقات ارتباطية موجبة متوسطة ذات دلا إحصائية بين التفاؤل الأكاديمي والصمود النفسي (وأبعاده)، كذلك أسفرت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلا من التفاؤل الأكاديمي وفي الصمود النفسي وأبعا لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف التخصص

3- دراسة عبد الجليل (2023)

التفاؤل الاكاديمي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة

يهدف البحث التعرف الى العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل، وقد استعملت الباحثة اداتين هما : مقياس التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل ومن اجل تحقق اهداف البحث الحالي قامت بأعداد مقياس التفاؤل الاكاديمي على وفق نظرية هوي وولفول وتبني مقياس التوجه نحو المستقبل لـ (فضل (2020) حيث اوجدت الباحثة الخصائص السيكومترياته من مؤشرات الصدق والثبات للمقياسين. ، وقد اشارت النتائج الى تمتع العينة بدرجة عالية من التفاؤل الاكاديمي، وأشارت أيضا نتائج الهدف الثاني الى ان عينة البحث لديهم توجه نحو المستقبل، واشارت نتائج الهدف الثالث الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغيرات البحث التفاؤل الاكاديمي ومتغير التوجه نحو المستقبل، كما اشارت نتائج الهدف الرابع الى عدم وجود فروق في العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل تبعاً (للجنس ذكور - اناث)

4-دراسة احمد وعلوان (2023).

التفاؤل الاكاديمي لدى طلبة المتميزين

يهدف البحث تعرف على : التفاؤل الأكاديمي لدى الطلبة المتميزين -الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفاؤل الاكاديمي على وفق متغير النوع (ذكور – اناث(وقام الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (336) طالبا وطالبة من طلبة مدارس المتميزين جرى اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع البحث وتحقيقا لاهداف البحث الحالي قام الباحثتان بالاتي :

تبني مقياس التفاؤل الاكاديمي لـ McKinnon (2012) بعد ترجمته، اذ تكون مقياس التفاؤل الاكاديمي بصيغته النهائية من (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي :

فعالية المعلم الجماعية و ثقة اعضاء هيئة التدريس في أولياء الأمور والطلاب والتركيز الأكاديمي

وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصل الباحثتان إلى النتائج الآتية :

1- إن الطلبة المتميزين لديهم تفاؤل أكاديمي.2- لا توجود فروق دالة احصائيا في التفاؤل الاكاديمي على وفق متغير النوع (ذكور، اناث)

دراسات اجنبية

1- دراسة Cheraghikhah, Arabzadeh & Kadivar (2015)

يهدف البحث الى التعرف على دور كل من التفاؤل الأكاديمي والرفاهية والانفعالات الأكاديمية على أداء الطلبة في مادة الرياضيات تكونت عينة البحث من (440) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، واعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي الارتباطي،وتم استخدام مقياس التفاؤل الأكاديمي لـ ومقياس الانفعالات، الاكاديمية لـ ، ومقياس الرفاهية النفسية كما تم استخدام الاختبارات التحصيلية لتقييم نتائج الطلبة في مقرر الرياضيات واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين كل من التفاؤل الأكاديمي والانفعالات الأكاديمية والرفاهية مع أداء الطلبة في مادة الرياضيات، كما بينت النتائج أن التفاؤل الأكاديمي والرفاهية الأكاديمية يفسران (17) من أداء الطلبة الذكور في مقرر الرياضيات، في حين لم تكن لهذه المتغيرات قوة تفسيرية لأداء الطالبات في مقرر الرياضيات

موازنة الدراسات السابقة

- **الاهداف :-** تناولت معظم الدراسات السابقة متغيرالتفاؤل الاكاديمي في مراحل التعليم المختلفة ،اما البحث الحالي تناول التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية .
- **العينة :-** اختلفت الدراسات السابقة في عيناتها التي جاءت مابين (356-1011) طالبا وطالبة وهذه العينة افادت الباحثة في اختيار عينة البحث
- **الوسائل الاحصائية :-** تناولت اغلب الدراسات السابقة في تحليل بياناتها وتفسير نتائجها العديد من الوسائل الإحصائية ومنها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك مما أفادت الباحثة في اختيار الوسائل الإحصائية في البحث الحالي
- **النتائج :-** نتائج الدراسة الحالية سيتم مناقشتها في الفصل الرابع .

منهجية البحث

نستعرض في مضمون هذا الفصل الاجراءات الكفيلة والاهداف المتبعة لتحقيق وتحديد نهج البحث الوصفي وعينته ومجتمعه وكيفية تحديد الادوات واجراء الوسائل الاحصائية لقياس فضلا عما تحدده الاحصائية المستعملة فيه

أولا: مجتمع البحث

ان مجتمع البحث الحالي يتالف من طالبات قسم رياض الاطفال /كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية البالغ عددهن (297) طالبة ، وقد بلغ عدد طالبات رياض الأطفال الصف الاول

(21) الصف الثاني (25) الصف الثالث (124) الصف الرابع (127) وجدول (1) يوضح مجتمع البحث الكلي موزع بحسب الصفوف الاربعة .

جدول (1) مجتمع البحث موزع على وفق متغير المرحلة الدراسية 2025-2026

	الصف	رياض الاطفال
1	الأول	21
2	الثاني	25
3	الثالثة	124
4	الرابعة	127
المجموع		297

ثانيا : عينة البحث.

اختيرت عينة البحث عينة عشوائية بسيطة ، وكان عددها(100)إذ اختارت (15) طالبة من المرحلة الأولى والمرحلة الثانية (25) والمرحلة الثالثة (30) والمرحلة الرابعة (30) وكما موضح بالجدول (2).

جدول (2)عينة البحث التطبيقية موزعة بحسب متغيري الصف الدراسي

	المرحلة	العدد
1	الأول	15
2	الثانية	25
3	الثالثة	30
4	الرابعة	30
	المجموع	100

ثالثا : أداة البحث

قامت الباحثة باعداد المقياس التفائل الاكاديمي واعتمدت الباحثة في حصولها على عبارات هذا المقياس على الأدبيات والدراسات السابقة والمحاولات التي أجريت لدراسة التفاؤل الأكاديمي، وكذلك المقاييس والأدوات ذات الصلة كالقائمة العربية دراسة ناصر وسعادة (2022)، ومقياس التفاؤل الاكاديمي لدوسري(2022)، ومقياس التفاؤل لعبد الجليل (2023) ومن ثم صاغت الباحثة فقرات المقياس في صورتها الأولية؛ حيث تضمن مجموعة من المواقف التي تمس الطالبات ، مما يجعل المفحوصين أكثر تفاعلاً وجدية مع عبارات المقياس المختلفة، كما روعي في صياغة العبارات البساطة والوضوح والترابط وبساطة اللغة وسلامتها وسهولة فهمها، كما تمت إضافة بعض العبارات السالبة لتحاشي آثار التأثير النفسي التي قد ترد في حالة التطبيق، ووصل عدد عبارات المقياس إلى (21) عبارة، ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة، وعددها (10) طالبات للتحقق من فهم الألفاظ وسهولتها ووضوحها.

وذلك باتباع الخطوات التالية:

صياغة الفقرات لكل مجال:

تم صياغة (5) فقرات للمجال الاول و(8) فقرة للمجال الثاني و(8) للمجال الثالث

بعد ان صاغت الباحثة فقرات المقياس بصيغته الاولية البالغ عددها (21) فقرة بتدرج خماسي ، وهو (لاتنطبق عليه ابدا، لاتنطبق علي، تنطبق عليه احيانا، تنطبق عليه غالبا، تنطبق علية تماما) عرضت الباحثة مقياس التفاؤل الاكاديمي على مجموعة من اساتذة في تخصص علوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال لمعرفة صلاحية فقرات المقياس بناءا على ماوضعت من اجله

أ- استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل الاكاديمي :

طبقت الباحثة مقياس على عينه بلغ عددها (100) طالبة وتم تصحيح الاستمارات اذ اعطى فكانت الفقرات التي رتبت درجات الباحثة من بين 27 % حصلت الباحثة عليها من بين هذه الاستمارات في المجموعة العليا التي بلغت 27 استمارة وكانت الاستمارة ال27 % من بين المجموعة الدنيا للاستمارات والتي يبلغ تعدادها 27 استمارة كذلك وبعد ان فزت المجموعات المستقلة تم استخراج المتوسط ونسبة الانحراف المعياري بينهما وتم تطبيق الاختبار التائي بينهما بصورة مستقله لمعرفة القيمة التائية وحسابها مع جدول القيمة التائية بردرجة حرية (99) ونسبة دلالة (0.05) مما يظهر ان جميع هذه الفقرات تعتبر دالة احصائيا عند مستوى (0.05).

جدول (3)
التميز لفقرات مقياس التفاؤل الأكاديمي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية.

ت	درجات عليا		درجات دنيا		التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	31,3	44,0	33, 2	07,1	32, 3
2	31,3	46,0	16, 3	70,0	4 , 46
3	18,2	32,1	12,2	30,1	2, 34
4	25 ,2	30,1	20 ,2	40,1	43,2
5	90,2	21,1	83,2	42,1	99 ,2
6	11,3	36,1	31,2	24,1	29, 3
7	43,2	87,1	30, 2	37,1	30 , 2
8	42,2	34,1	34,2	39,1	34, 2
9	15,2	39,1	41,2	45,1	20,2
10	43,3	65,0	61,1	81,0	1 , 92
11	25,3	48,0	49,1	87,0	3 , 31
12	08,3	20,1	32,2	33,1	24, 3
13	40,3	52,1	71,2	44,2	83,3
14	34,2	31,1	16,2	34,1	44 , 2
15	52,2	13,1	31,2	45,1	3 ,21
16	46,2	21,1	49,2	31,1	33 , 2
17	27,3	40,1	37,2	41,1	2,23
18	44,2	22, 1	52,2	07,1	52 , 2
19	63,2	20,1	15,2	48,1	74,2
20	61,2	28,1	11,2	14,1	3, 26
21	07,2	84,0	01,2	93,0	2, 77

ب- صدق الفقرات ان صدق الفقرات يعد مؤشرا على قدرة الفقرات على قياس هذا المفهوم للاختبار بقياس الارتباط بمحك داخلي اوخارجي اذ يعد المحك الداخلي افضل محك وهو الدرجة الكلية للمقياس " بحساب معامل الارنباط بين كل درجة وكل فقرة ودرجة النهائية الكلية للاختبار فيتضح ان هذه الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99)

جدول (4)علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاؤل الاكاديمي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1	51 ,0	داله	13	22 ,0	داله
2	76 ,0	داله	14	51 ,0	داله
3	40 ,0	داله	15	43 ,0	داله
4	28 ,0	داله	16	65 ,0	داله
5	40 ,0	داله	17	35 ,0	داله
6	39 ,0	داله	18	43 ,0	داله
7	52 ,0	داله	19	45 ,0	داله
8	62 ,0	داله	20	46 ,0	داله
9	40 ,0	داله	21	61 ,0	داله
10	43 ,0	داله			
11	31 ,0	داله			
12	78 ,0	داله			

صدق المقياس :

1- الصدق الظاهري: عرضت الباحثة المقياس وفقراته على المختصين بالعلوم التربوية والنفسية وتخصص رياض الاطفال والقياس والتقويم فقرات المقياس لتقييمها من جانت الصياغة اللغوية ومعرفة ملائمة الفقرات في مجال التخصص وكيفية ايجاد البدائل بعد قياس السمات المراد تقييمها فكل مايتناسب في اضافة فقرات او حذف او توجيهات اخرى فكانت التوجيهات العامة لهذه التخصصات انها صالحة وبنسبة (80 %) مما اشار الى نسبة عالية من الصدق الظاهري حسب هذا المقياس.

2- مؤشرات صدق البناء: تحقق صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:

حساب القوة التيميزية للفقرات" : وهذا يشير الى وجود اختلاف الخاصية المقاسة، وان قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد في الخاصية التي اعدت لقياسها تعد احدى مؤشرات هذا الصدق وقد استخدمت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين "

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول ـ قياس التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات على مقياس التفاؤل الاكاديمي والمتوسط الفرضي للمقياس إذ كانت النتيجة كما موضح في الجدول (5)

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي للمقياس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0, 05)
						المحسوبة	الجدولية	
التفاؤل الاكاديمي	100	137,80	8,04	63	99	93 ، 03	1,96	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) تساوي (1,96)

يتضح من الجدول (4) ان متوسط درجات افراد العينه هو (137,80) درجة بانحراف معياري قدره (8,04) درجة ، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (63) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (03 ، 93) درجة ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (99) واظهرت النتائج أن الفرق ذا دلالة إحصائية و لصالح متوسط العينة ، وتشير هذه النتيجة ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بتفاؤل اكاديمي مرتفع جدا

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق في التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال على وفق المستوى الدراسي . ولأجل التعرف على الفروق في التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية). فقد جرى استعمال تحليل التباين الثنائي وقد بلغت

القيمة الفائية المحسوبة (2.814) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (0.043) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) يتبين أنها ذات دلالة إحصائيا والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) الفروق في التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات باستخدام تحليل التباين الثنائي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبه	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1342.105	3	306.023	2.907	داله
داخل المجموعات	14771.537	96	144.510		
المجموع	15013.632	99			

يتضح من الجدول المذكور أنفاً أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات تبعا لمتغير المستوى الدراسي . وللكشف عن مصادر الفروق بين المراحل الدراسية المختلفة جرى استعمال أختبار شيفيه وجدول (7) يوضح

جدول (7) الفروق بين المراحل الدراسية تبعا لمتغير التفاؤل الاكاديمي

تسلسل المقارنه	المقارنة الثنائية	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شفيه الحرجه	مستوى الدلالة
1	الاول	114.2429	6.18408	1.624	غير دالة
	الثاني	119.0698			
2	الاول	126.1529	7.80842	0.016	دالة
	الثالث	114.9524			
3	الاول	112.1429	5.70842	0.468	غير دالة
	الرابع	110.3254			
4	الثاني	139.8424	5.61904	0.638	غير دالة
	الثالث	121.3243			
5	الثاني	109.0698	2.26358	0.131	غير دالة
	الرابع	112.2143			
6	الثالث	109.0698	6.77151	2.018	غير دالة
	الرابع	116.9524			

يظهر من جدول (7) أن ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات للمراحل الدراسية : المرحلة الأولى و المرحلة الثانية و الثالثة والربعة وكذلك المرحلة الثانية والرابعة والمرحلة الثالثة والرابعة كما تبين من جدول (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المراحل الدراسيةالاول والمرحلة الثالثة في التفاؤل الاكاديمي ،اذ تبين أن الفرق كان لصالح طالبات المرحلة الثالثه في التفاؤل الاكاديمي تعتبر المرحلة االثالثه هي مرحلة ماقبل "مرحلة الحصاد" شعور الطالبات بقرب نيل الشهادة الجامعية والانتقال إلى الحياة المهنية يرفع من الروح المعنوية ويعزز التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، مما ينعكس طردياً على مستوى التفاؤل الأكاديمي لديهن من خلال النتائج اعلاه يتضح ان طالبات المرحلة الثالثه يتمتعن بتفاؤل اكاديمي اعلى من طالبات المرحلة الاولى وتعود هذه النتيجة ان المرحلة الاولى ربما يكون التفاؤل الاكاديمي قليل لديهن كونهن في بداية مرحلة جديدة تتمثل بالبيئة جامعية مقارنة بالمدرسة كلها هذا له تاثير علتفاعلهن الاكاديمي

- الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة مايأتي :

1- ان افراد العينة من طالبات رياض الاطفال يتمتعن بالتفاؤل اكاديمي

2- ان طالبات رياض الاطفال المرحلة الرابعة يتمتعن بالتفاؤل الاكاديمي مقارنة ببقية المراحل

- التوصيات

توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث:

1- إقامة دورات تدريبية وتأهيلية لطالبات رياض الأطفال تتضمن للحد من انتشار الافكار الخاطئة فيما يتعلق بالاساليب والاتجاهات السائدة

2- العمل على زيادة الوعي الديني والثقافي لدى الطالبات

المقترحات :

1- إجراء دراسات أخرى على التفاؤل الايجابي لدى معلمات رياض الاطفال

2- إجراء دراسة مقارنة بين الامن النفسي والتفاؤل الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

3- اجراء دراسات عن برنامج تدريبي للتفاؤل الاكاديمي لطالبات قسم رياض الاطفال.

المصادر

- إبراهيم ، رشا عادل (2019) : الاسهام النسبى لكل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، 13 العدد (20)
- الجمل سمير سليمان ، (2020) التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، المجلد (6) العدد (2)
- دليل كلية التربية بنات (2009)جامعة بغداد ،76
- الدسوري ، اماني بنت محمد (2022) العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والصمود النفسي لدى طالبات جامعة ام القرى مجلة شباب الباحثين جامعة سوهاج
- الشربيني ، عاطف مسعد عمارة ، إيهاب محمد (2018) ، النمذجة البنائية للعلاقة بين التفاؤل الاكاديمي وكل من السعادة النفسية والانجاز الاكاديمي لدى عينه من المعلمين المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (98) المجلد 28
- القاضي، عدنان محمد عبده (2012) : " الذكاء الوجداني وعلاقته . بالاندماج الجامعي لدى طلاب كلية التربية - جامعة "تعز"، المجلة العربية . التطوير التفوق،
- القحطاني ، عبد الهادي بن محمد (2013) الضغوط النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ، أطروحة قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
- الكريديس ، ريم سالم و العمرى ، نادية محمد (2016) : التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء المتغيرات ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (40) ، 91- 141.
- طيبل ،علي حسين محمد (2010) : بناء مقياس التفاؤل الدراسي لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وعلاقته بالتحصيل الدراسي مجلة الرافدين للعلوم الرياضية
- عبد الخالق ،احمد محمد (2005)المقياس العربي للتفاؤل والتشاؤم نتائج مصرية ،دراسات نفسية المجلد 15 العدد2
- علام،سحر (2013):الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الاسري لدى عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس مجلة الارشاد النفسي مصر
- محسن،هند طلال حسين (2025) الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالاندماج الاكاديمي رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية بنات قسم رياض الاطفال العراق
- مخيمر ، عماد محمد (2009) : المدخل الى علم النفس الارتقائي ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة.

- مرعي ،عمر (2010) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعلم العام رسالة ماجستير غير منشورة
- مجبنل ،عبير (2006) درجة ممارسة القيادة الابداعية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في محافة عمان وعلاقتها بدرجة الفاؤل الاكاديمي للمعلمين من وجهة نظرهم رسالة ماجستير ،كلية العلوم التربوية جامعة الشروق الاوسط
- مشري سلاف وقريشي عبد الكريم، تارزولت عمروني حورية . (2012): الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (8)
- ناصر ، حسين ناصر (2019) التوجهات المستقبلية وعلاقتهما بمحددات النجاح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، مجلة التربية الأساسية ، جامعة المثنى ، المجلد (9) العدد
- ناصر ،سلوى سعيد ،سعادة،مروة صلاح(2023):الامل والامتنان وعلاقتهم بالتفاؤل الاكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي مجلة البحوث في مجالات الربية النوعية العدد 45 المجلد 9
.1- Ibrahim, Rasha Adel (2019):* The Relative Contribution of Gratitude and Tolerance to Predicting Life Satisfaction among Female University Students, Journal of Scientific Research in Education, 13(20)
2- Al-Jamal, Samir Suleiman (2020): Optimism and Pessimism among University Students in Light of the COVID-19 Pandemic, Al-Riwaq Journal for Social and Human Studies,.)
3- Al-Dasouri, Amani Bint Muhammad (2022):* The Relationship between Academic Optimism and Psychological Resilience among Female Students at Umm Al-Qura University, Journal of Young Researchers, Sohag University.
4- College of Education for Women Guide (2009):* University of Baghdad, p. 76.
.5- El-Sherbiny, Atef Massad, & Emara, Ihab Mohamed (2018): * Structural Modeling of the Relationship between Academic Optimism and Both Psychological Well-being and Academic Achievement among a Sample of Teachers, Egyptian Journal of Psychological Studies, 28(98)

6- Al-Qadi, Adnan Muhammad Abdo (2012):* Emotional Intelligence and its Relationship to Academic Engagement among Students of the College of Education - Taiz University, Arab Journal for the Development of Excellence.
7- Al-Qahtani, Abdulhadi Bin Muhammad (2013):* Psychological Stress and its Relationship to Optimism, Pessimism, and Other Variables among a Sample of Secondary School Students in Al-Khobar, Eastern Province, Saudi Arabia (Master's Thesis), King Saud University.
8- Al-Kradis, Reem Salem, & Al-Omari, Nadia Muhammad (2016): Optimism and Pessimism among a Sample of Female Students at Princess Nourah bint Abdulrahman University in Light of Certain Variables, Journal of Humanities and Social Sciences, (40), 91-141.
9- Taybel, Ali Hussein Muhammad (2010):* Constructing an Academic Optimism Scale for Physical Education Students at the University of Mosul and its Relationship to Academic Achievement, Al-Rafidain Journal for Sports Sciences.
10- Abdel-Khalek, Ahmed Muhammad (2005):* The Arabic Scale for Optimism and Pessimism: Egyptian Results, Psychological Studies, 15(2).
11- Allam, Sahar (2013):* Psychological Resilience and its Relationship to Family Cohesion among a Sample of Female Students at the College of Women, Ain Shams University, Journal of Psychological Counseling.
12- Mohsen, Hind Talal Hussein (2025):* Satisfaction with Academic Major and its Relationship to Academic Engagement (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, College of Education for Women, Department of Kindergarten, Iraq.
13- Mukhaimar, Emad Muhammad (2009):* Introduction to Developmental Psychology, Cairo: Dar Al-Kutub Al-Haditha

14- Marie, Omar (2010):* Optimism and Pessimism and their Relationship to Aggressive Behavior among a Sample of Secondary School Students in General Education Schools (Unpublished Master's Thesis)
15- Majbanl, Abeer (2006):* The Degree of Creative Leadership Practice among Secondary School Principals in Amman and its Relationship to the Degree of Academic Optimism for Teachers from their Perspective (Master's Thesis), Faculty of Educational Sciences, Middle East University.
16- Mashri, Slaf, Quraishi, Abdul Karim, & Tarzoult Omrani, Houria (2012):* Academic Choice as a Source of Psychological Stress for Students Holding the Baccalaureate Degree in Light of University Orientation in Algeria, Journal of Humanities and Social Sciences, (8).
17- Nasser, Hussein Nasser (2019):* Future Orientations and their Relationship to Academic Success Determinants among University Students, Journal of Basic Education, University of Al-Muthanna, 9.
.18- Nasser, Salwa Saeed, & Saadeh, Marwa Salah (2023):* Hope and Gratitude and their Relationship to Academic Optimism among Students of the College of Home Economics, Research Journal in Specific Education Fields, 9(45).

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

Academic Optimism Among Kindergarten Department Students

Asst. Prof. Zainab Khanjar Mazeed
Al-Mustansiriya University
College of Basic Education

Abstract:
AbstractThe current research aims to identify the level of Academic Optimism among female students in the Department of Kindergarten, and to determine the significance of differences in academic optimism according to the academic level (year of study) variable. The research adopted a descriptive methodology. The sample was selected using a random sampling method, consisting of 100 students from the Department of Kindergarten, College of Basic Education, Mustansiriya University. To achieve the research objectives, the researcher developed an Academic Optimism scale consisting of 21 items based on a five-point Likert scale, ensuring the scale's psychometric properties were verified. The research reached the following results:There are statistically significant differences in favor of the sample mean, indicating that kindergarten department students possess a high level of academic optimism. Fourth-year students exhibit a higher level of academic optimism compared to first-year students. Based on these results, a set of conclusions and recommendations were formulated
Keyword: Academic Optimism - Kindergarten Education department